Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

البكرى الحميم قد أبدى رغبته فى خطبة السيدة صفية السادات بعد أن رآها فى كثير من المجالس وراته ، والتقى بها فى ادارة « المؤيد » فصادفت منه هوى . ولبى السيد عبد الخالق السادات طلب الشيخ على يوسف وقبل الصداق على ذلك . ثم سافر الجميع الى الآستانة لقضاء الصيف بين ربوعه ، وكان من المتفق عليه أن يتم القران بعد العودة من الآستانة . ولكن لم يكد الجميع يعودون الى مصر ، حتى بدت بوادر المماطلة فى اتمام القران ، وكان بعض خصوم السيد على يوسف قد سعوا فى الوقيعة بينه وبين السيد عبد الخالق السادات ، فاقنعوه بانه ليس كفؤا لشريفة من بيت الرسول . ولكن السيد على يوسف أحس أن هذا التراجع امتهان لكرامته ، فاتفق مع السيدة صفية السادات على عقد الزواج بعيدا عن دار أبيها . وذهب السيد على الى صديقه السيد توفيق البكرى يعرض عليه أن يوافق على اتمام العقد بسراى الخرنفش . لم يكن أمام السيد توفيق مجال للتفكير ، لأن السيدة صفية قد أبدت رغبتها فى الزواج من صديقه السيد على يوسف وهو حتى اذا لم يقبل ، فسيتم حتما فى بيت صديق آخر ، ثم هو يعلم تجبر السيد عبد الخالق السادات ، ويدرك أنه كاد يعضل بنتيه الكبيرتين من قبل ، والأمر فى هذه المرة لا يعدو الوشاية ، فوافق على الفور .

تم العقد فى بيت السيد توفيق البكرى وشهد عليه هو وابن أخيه السيد عبد الحميد البكرى وتولى الشيخ السقا امام الجامع الأزهر الوكالة عن السيدة صفية السادات ، وكان ذلك فى اليوم الرابع عشر من شهر يوليو عام ١٩٠٤ . وفى يوم السبت الموافق للسادس عشر من يوليو نشرت صحيفة المقطم خبر عقد القران فى حفل حضره الكثير من العلماء ، فثار الشيخ السادات ثورة شديدة وكتب من فوره الى المقطم بانه لا علم له بهذا الزواج وانه قد أبلغ الأمر الى السلطات . وذهب الى سراى الخرنفش غاضبا ،